بسم الله الأقدس الأعلى هذا كتاب كريم قد نزّل بالحق...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (30)، 153 بديع، صفحه 206 – 207

بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب كريم نزل بالحق من لدن عزيز عليم انه لروح الامر يحيي به افئدة العارفين و انه لسراج الله بين السموات و الارضين و انه لرحمة و ذكرى للعالمين ان يا ميم اسمع ندآء ربک الرحمن عن شطر اسمه العلى العظيم انه يناديک فی السجن حين الذی منع عن الدخول و الخروج بما اکتسبت ايدی الفاجرين فسوف يفتح باب السجن کذلک يخبرک ربک العالم الخبير انه يحب البلآء فی سبيل ربه کما يحب المخلصون وجه ربهم المشرق المنير ما منعتنا الاحزان عن ذکر اسم ربنا الرحمن و لا تمنعنی سطوة الظالمين اذکره فی کل الاحيان و ادع الناس اليه بذلک امرت من لدن مقتدر قدير ان يا حآء ان استمع ندآء ربک الابهی قم علی الامر ثم ذکر الناس بهذا النباء العظيم لعل يقومن عن رقد الهوی و يتوجهن الی الافق الاعلی فی هذه الايام التی فيها اشرقت شمس جمال ربک علی الممکنات بسلطان مبين کن علی شأن لا تمنعک حوادث الزمان عن شطر ربک الرحمن ليستضیء وجهک بين عبادنا الغافلين ان اقتصر امورک علی ذکره و ثنائه ثم اجمع الناس علی البحر الاعظم کذلک امرک لسان الوحی من هذا السجن البعيد ان يا

میم ان استمع مرة اخری ندآء ربک الرحمن انه ینطق بالحق انی انا الله لا اله الا انا العزیز المنان قم علی الامر ثم استقم و قل یا قوم قد طویت السمآء و انشق القمر و اتی السبحان علی ظلل العرفان اتقوا الله و لا تنقضوا عهد الله و میثاقه ان اسرعوا الی کوثر الفضل انه خیر لکم عما خلق فی الاکوان فانظر فی الذین ظلموا من قبل قد محت آثارهم و سقطت سقوفهم و طوی فراشهم الی ان احاطتهم النیران فسوف تاخذ نفحات العذاب هولآء الذین کفروا بالله ان ربک شدید المحال و انه لهو العزیز المستعان ان یا حرف الدال ادع الناس بالحکمة و البیان کذلک امرنا العباد فی کل الالواح و لکن اکثرهم لا یعقلون قد نبذوا امر الله ورآء ظهورهم الی ان اخذت الفتنة کل الآفاق و کان ربک شهید علی ما یعملون لو اتبعوا امر الله هذا خیر لهم عما ارادوا فسوف یرفع امره کیف یشاء انه لا اله الا هو المهیمن القیوم ان اذکر احبآئی من قبلی ثم ادخلهم فی ظل رحمة ربک العزیز الودود قل یا احبآئی قد منع القلم عن الذکر وعن ورآئی قوم ظالمون و الا قد نزلت لکل واحد منکم آیات الرحمن من هذا المقام المحمود ان اتحدوا فی امر ربکم ثم استمعوا من الذی یذکرکم باذن من لدنا و تمسکوافی کل الاحوال بالعروة الوثقی و توکلوا علیه فی کل الاحیان انه معکم و ینصرکم بسلطانه و عنده علم کل شیء و انه لهو الحق علام الغیوب ان اذکر العابد من لدنا قد ذکر اسمه فی الحین تلقآء العرش لذا رقم من القلم اسمه ان ربک لذو فضل عظیم و الحمد لله رب العالمین